إخوان مصر يرحبون بالحوار مع الإدارة الأمريكية

■،، القاهرة/ يو بي اي
نفى قيادي بجماعة الإخوان المسلمين في مصر أمس حدوث أي حوار رسمي بين الجماعة والإدارة الأمريكية، لكنه أعرب عن استعداد الجماعة للحوار مع واشنطن في إطار من الاحترام المتبادل.
وقال الناطق الرسمي باسم الجماعة محمود غزلان في بيان أصدره السبت "لم يحدث أي حوار بين الإدارة الأمريكية وجماعة الإخوان المسلمين من قبل ولم يحدث سوى اتصال بين بعض المسئولين في السفارة الأمريكية بالقاهرة ومجموعة من البرلمانيين كان منهم الدكتور محمد سعد الكتاتني رئيس الكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين بصفته البرلمانية آنذاك".
وأضاف غزلان أن مكتب الإرشاد "أعلى هيئة في الجماعة" أكد أن الحوار مبدأ ثابت لدى الإخوان المسلمين طيلة تاريخهم ومع كل القوى والاتجاهات، معرباً عن استعداد الجماعة للحوار مع الإدارة الأمريكية إذا قررت ذلك في إطار من الاحترام المتبادل.
وشدد غزلان على أن الجماعة "ترجو أن تكون الإدارة الأمريكية قد راجعت سياستها السابقة" وقررت الانحياز إلى حقوق الشعوب ومطالبهم والتخلي عن تأييد الأنظمة الحاكمة الفاسدة المستبدة ودعم الاحتلال الصهيوني والكيل بمكيالين".
وكانت الساحة السياسية والفكرية في مصر شهدت على مدار الأيام القليلة الماضية، وما تزال، جدلاً واسعاً حول العلاقات الأمريكية مع جماعة الإخوان المسلمين منذ إعلان الإدارة الأمريكية استعدادها لاستئناف الحوار مع الجماعة بعد المتغيرات التي شهدتها مصر عقب ثورة الخامس والعشرين من يناير الماضي.

بركان «سوبوتان» في اندونيسيا يبدأ الثوران

■،، جاكرتا/
بدأ بركان "سوبوتان" أحد أكثر البراكين نشاطا في اندونيسيا، في مرحلة ثوران حيث قذف دخانا ورمادا بركانيا ارتفع في سحابة إلى علو خمسة آلاف متر، ولكن من دون أن يسفر عن ضحايا.
ويقع البركان في إقليم شمال "سولاويسي" ويبلغ ارتفاعه ١٧٨٣ مترا وقد بدأ يقذف الرماد والدخان صباح أمس مسجلا بذلك أول ثوران له منذ ٢٠٠٨م.
ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الخبير "اينغ كوساندي" قوله: إن بركان سوبوتان تحيطه غابات من الأشجار وأقرب قرية إليه تبعد عنه ثمانية كيلومترات، معتبرا أن هذه المسافة تعتبر حتى الآن آمنة بالنسبة للسكان، ولكن يجب مراقبة نشاط البركان.
ويقع الأرخبيل الأندونيسي على حزام النار في المحيط الهادئ حيث يؤدي احتكاك الصفائح التكتونية إلى زلازل وبراكين. وفي هذا الأرخبيل هناك ١٢٩ بركانا ناشطا، بينها ٢١ في جزيرة جاوا لوحدها.

بارزاني يدعو إيران لحل مشاكل الحدود بالحوار لا بالقصف

القائمة العراقية تكشف عن خطة سرية للتمديد للقوّات الأمريكيّة حتى ٢٠١٦م

■،، بغداد/وكالات
كشفت القائمة العراقية بزعامة رئيس الوزراء السابق أياد علاوي عن مباحثات عراقية وأمريكية سرية تجري بعيداً عن اطلاع الشعب ومجلس النواب للتمديد لبقاء القوات الأمريكية إلى عام ٢٠١٦م وحذرت بأن أي مناورة بهذا الاتجاه ستضع الحكومة في مأزق أمام المواطنين وطالبت بأستفتاء شعبي حول الأمر... بينما دعا رئيس أقليم كردستان مسعود بارزاني إيران إلى حل مشاكلها مع العراق بالحوار وليس بالقصف المدفعي.
وقال مستشار القائمة العراقية الدكتور هاني عاشور إن أي قرار تتخذه شخصيات حكومية لتمديد بقاء القوات الأمريكية في العراق إلى مابعد نهاية العام الحالي وهو الموعد المتفق عليه في الاتفاقية الامنية الموقعة بين واشنطن وبغداد أواخر عام ٢٠٠٨م سيجعلها في مأزق أمام الشعب لانها ستكون قد استهانت بالعراقيين وقررت ما ليس من حقها وانكرت عيهم حقوقهم في التعبير عن سيادتهم والمطالبة باي تعويض عن ضرر تعرضوا له خلال السنوات الماضية.
واشار عاشور في تصريح صحافي أمس إلى وجود معلومات عن خطة لتمديد بقاء القوات الأمريكية في العراق إلى نهاية عام ٢٠١٦م ستوقع الحكومة تفاصيلها دون اطلاع البرلمان والشعب عن حقيقتها ودون الكشف عن جاهزية القوات العراقية التي طالبت بها الكتل السياسية والتي دعت رئيس الوزراء نوري المالكي لعرض حقيقية القدرات العراقية امام مجلس النواب.
ودعا عاشور الحكومة إلى كشف حقيقة هذه الخطة التي يجري بحثها باشرافها بين وزارة الخارجية العراقية والسفارة الأمريكية في بغداد بتوجيه لعقد اتفاقية لابقاء القوات الأمريكية في العراق إلى سنوات اخرى. وحذر من أي مناورة على مستقبل العراق وسيادته دون علم شعبه "لان ذلك سيزيد من الفجوة بين الشعب وحكومته ولن يؤدي إلى الاستقرار" كما قال.
وطالب الحكومة باعلان موقف رسمي تقوم بإحالته إلى مجلس النواب بشأن تمديد بقاء القوات الأمريكية من عدمه وعدم ترك العراقيين في ضباب التساؤلات والحيرة.
وقال "ان على الحكومة اذا لم تكن قادرة على تحمل القرار السيادي ان تكشف ذلك للشعب وتترك له الخيار عبر استفتاء شعبي بعد ان تكشف حقيقة جاهزية القوات العراقية والسبب الرئيس في عدم إكمال تلك الجاهزية اذا كنت تريد التمديد للقوات الأمريكية ومن هو المسؤول عن الإخفاق في إعداد قوات عراقية متكاملة وقوية".
وتشير معلومات يتداولها سياسيون عراقيون ولم تؤكدها الحكومة العراقية لحد الان ان نقاشات أمريكية عراقية تجري حاليا بسرية تامة لابقاء اعداد كبيرة من افراد القوات الأمريكية في العراق بحسب الفقرة الثالثة من الاتفاقية الامنية التي تنص أن مدة أستخدام الأراضي تبدأ عند تاريخ استلام مذكرة الرد وتنتهي في ٣١ (ديسمبر) عام ٢٠١٦م ويمكن تمديد فترة الاستخدام بعد موافقة الطرفين على ذلك.
وتنص الأتفاقية أن تكون في بغداد منشأة لتدريب الشرطة بمساحة ٢٤,٩١ هكتار بالقرب من كلية الشرطة ووزارة الداخلية اضافة إلى موقع بغداد للطيران بمساحة ٢٤٧,٠٧ هكتار داخل مطار بغداد وكذلك مساحة ٦١,٧ هكتار تقع داخل المنطقة الحكومية الخضراء وتكون منشأة لدعم السفارة.
وفي اقليم كردستان تكون في أربيل منشأة دعم للقنصلية هناك بمساحة ١٠٨,٠٣ هكتار بالقرب من مطار أربيل أضافة إلى موقع أربيل للطيران بمساحة ٩٩,٩ هكتار داخل هذا المطار. يذكر ان الهكتار يساوي عشرة آلاف مترمربع وأن تلك المساحات الشاسعة التي سيشغلها الأمريكان ستكون مصانة ومؤمنة بموجب الإتفاقية وأن تتعهد وزارة الخارجية العراقية تنفيذ فقرات ما ورد فيها وتمكين السفارة الأمريكية الحصول عليها وتثبيتها في دوائر العقارات حتى تضمن عدم أدعاء أي جهة عراقية أو مواطن عراقي بعائدية تلك الأرض اليه.
واعلن السفير الأمريكي في بغداد انه طلب للعام ٢٠١٢م موازنة لسفارته قدرها ٦,٢ مليارات دولار مشيرا إلى اهمية هذه الاموال في المساعدة على تنمية العراق البلد الاساسي في سد الاحتياجات العالية في مجال الطاقة. وتعتزم السفارة الأمريكية في بغداد اكبر سفارة في العالم مضاعفة عدد موظفيها في ٢٠١٢ ليبلغ ١٦ الف موظف وذلك بهدف تولي عدد من المهام الموكلة حاليا إلى الجنود الأمريكيين الـ٥٠ الفا الذين لا يزالون في العراق وسيغادرونه نهاية هذا العام كما هو مفترض.
وكان رئيس مجلس النواب العراقي أسامة النجيفي أكد الخميس الماضي أن المجلس لم يتسلم أي تقارير أو معلومات عن جاهزية القوات العراقية مبينا أن قرار انسحاب القوات الأمريكية يجب أن يكون عراقيا في تقدير مصلحة البلاد.
كما أعلن التيار الصدري الثلاثاء الماضي أنه سيرفض أي قرار يتخذه البرلمان بشأن التمديد للقوات الأمريكية في العراق فيما شدد القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني عدنان المفتي على ضرورة بقاء القوات الأمريكية في العراق إلى ما بعد نهاية العام الحالي واعتبر ان الدولة العراقية مازالت غير متكاملة مؤكدا أن غالبية كبيرة من الأحزاب السياسية تقر وتؤيد بقاء هذه القوات.
وتنص الاتفاقية الأمنية الموقعة بين بغداد وواشنطن في نهاية (نوفمبر) عام ٢٠٠٨م على انسحاب جميع القوات الأمريكية من جميع الأراضي والمياه والأجواء العراقية في موعد لا يتعدى ٣١ (ديسمبر) من العام الحالي ٢٠١١م.. حيث كانت انسحبت قوات الولايات المتحدة المقاتلة بموجب الاتفاقية من المدن والقرى والقصبات العراقية في ٣٠ (يونيو) عام ٢٠٠٩م.
إلى ذلك دعا رئيس أقليم كردستان العراق مسعود بارزاني ايران إلى حل مشاكلها مع العراق بالحوار وليس بخلق حالة من الخوف والقلق عن طريق قصف مناطق البلاد الشمالية.
وقال بارزاني ان المدفعية الايرانية تواصل قصف المناطق الحدودية في اقليم كردستان العراق مما أدى إلى الحاق أضرار مادية بأهالي القرى الحدودية والفلاحين والرعاة والمدنيين في تلك المناطق. واشار في رسالية موجهة إلى طهران وأنقرة إلى انه بسبب كثافة القصف اضطر عدد كبير من المواطنين إلى ترك منازلهم خوفاً على حياتهم وفي الوقت نفسه يؤدي استمرار القصف إلى خلق حالة من عدم الاستقرار في تلك المناطق بشكل عام.
واضاف "نحن وفي الوقت الذي نحتج فيه على هذا القصف العشوائي الذي يتعرض له المدنيون في المناطق الحدودية للاقليم ونعتبره عملا غير مقبول نرى بأن هذه الأعمال تضر بالعلاقات الثنائية مابين إقليم كردستان وايران وليست هناك أية ذريعة لاستمرار هذا القصف العشوائي وعلينا العمل على معالجة المشاكل عن طريق الحوار وايجاد حلول مناسبة لها وليس بخلق حالة من الخوف والقلق". وشدد على ان على جميع الاطراف ان تدرك بان العنف والقصف لن يحققا أية أهداف.

اعتبره المراقبون نموذجاً للتغيير الهادئ:

ارتياح إقليمي ودولي لنجاح الاستفتاء على تعديل الدستور في المغرب

■،، الرباط/ وكالات
مثل تصويت المغاربة بأغلبية ساحقة على مشروع الدستور الجديد بإجماع الملاحظين حدثا سياسيا على درجة عالية من الأهمية في شمال أفريقيا والعالم العربي، كونه يمثل تغييرا عميقا وهادئا في المملكة دون المرور ضرورة بالأحداث التي شهدتها بلدان أخرى لم تخل من تضحيات وأثمان باهظة.
وفي تعبير واضح عن أهمية المملكة المغربية واستقرارها للمنطقة العربية ولجوارها الأوروبي وللعالم تتالت ردود الفعل الإقليمية والدولية على نجاح الاستفتاء على التعديلات الدستورية العميقة.
وكان المغربيون قد صوتوا بأكثريتهم الساحقة في استفتاء الجمعة لصالح مشروع الدستور الجديد، الذي اقترحه الملك محمد السادس ويحد من صلاحياته لمصلحة رئيس الوزراء.
وأكد وزير الداخلية المغربي الطيب الشرقاوي أن عملية التصويت في الاستفتاء "مرت في ظروف عادية وأجواء تتسم بالهدوء والمسؤولية والروح الوطنية".
وأكد الشرقاوي أن نسبة المشاركة المرتفعة جاءت "لتتوج المراحل المتتالية التي مهدت للاستفتاء الدستوري، ابتداء من الخطاب الملكي التاريخي ومرورا بإسهامات كل الفاعلين السياسيين والفرقاء الاجتماعيين وفعاليات المجتمع المدني والمواكبة القوية والمهنية لكل وسائل الإعلام العمومية والخاصة، وانتهاء بالانخراط الشعبي الواسع".
ودوليا رحبت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون بنتيجة الاستفتاء الذي جرى في المغرب على مشروع الدستور الجديد، مؤكدة أنه يساعد في عملية الإصلاح الديمقراطي في المملكة.
وقالت كلينتون في بيان: إن "الولايات المتحدة ترحب بالاستفتاء الدستوري الذي جرى في الأول يوليو في المغرب".
وأضافت: "نحن ندعم الشعب المغربي وقادته في جهودهم لتعزيز سيادة القانون ورفع معايير حقوق الإنسان وتشجيع الحكم الرشيد والعمل من اجل إصلاح ديمقراطي طويل الأمد".
ومضت كلينتون تقول في بيانها: "نحن نتطلع إلى التطبيق الكامل للدستور الجديد كخطوة على طريق تلبية تطلعات وحقوق جميع المغربيين".
ومن جهته رحب الاتحاد الأوروبي بنتيجة الاستفتاء على الدستور الجديد في المغرب والروح السلمية والديمقراطية التي أحاطت بعملية التصويت.
وقالت كاترين آشتون رئيسة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي وستيفان فيول مفوض شؤون التوسيع في بيان مشترك: إن الإصلاحات المقترحة في هذا الدستور استجابة مهمة لطموحات الشعب المغربي المشروعة وتتفق مع "الوضع المتقدم" للمغرب في شراكته مع الاتحاد الأوروبي.
وأشار البيان إلى أن الاتحاد الأوروبي يشجع التطبيق العاجل والفعال لهذه الإصلاحات وينبغي أن يبقى الشعب المغربي مركز هذه العملية كما ينبغي تقوية الحوار الشامل مع ممثليه واستمراره في التنامي.
وأكد البيان استعداد الاتحاد الأوروبي لدعم المغرب في هذا المسار.
ومن جانبه، اعتبر وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه أن المغربيين اتخذوا "قرارا واضحا وتاريخيا" عبر الموافقة على الدستور الجديد.
وأضاف جوبيه: "في ظروف إقليمية غير مستقرة، فإن المغرب نجح خلال أربعة أشهر وفي شكل سلمي وعبر الحوار، في عبور مرحلة حاسمة".
وفي الجوار الأوروبي القريب من المغرب بعث رئيس الوزراء الأسباني خوسيه لويس رودريجيز ثاباتيرو برقية إلى الملك محمد السادس عاهل المملكة المغربية هنأه فيها بنتائج الاستفتاء الدستوري.
وقال ثاباتيرو في برقيته: إن رد فعل المجتمع المغربي يؤكد الرغبة العميقة في تنفيذ هذه التعديلات المقترحة.
ورأى ثاباتيرو أن ما فعله الملك محمد السادس الذي دعا الشعب إلى الاستفتاء على هذه التعديلات "سيكون نموذجا يحتذى بالنسبة لدول أخرى كثيرة".
كما هنأ الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي العاهل المغربي على إقرار الدستور الجديد للمملكة في الاستفتاء الذي جرى الجمعة وصوتت فيه الغالبية الساحقة من المغربيين لصالح التعديلات الدستورية.
وقال الاليزيه في بيان: إن ساركوزي أعرب للملك محمد السادس عن "دعم فرنسا الكامل للعملية النموذجية التي يواصل فيها المغرب بعزم وسلمية تعمقه في الديمقراطية".
وأضاف البيان: إن ساركوزي "تحادث مع الملك محمد السادس" وأعرب له عن أمله في "أن ينضم المغرب إلى شراكة دوفيل التي تهدف إلى تقديم دعم للدول العربية التي تنخرط في الانتقال إلى

الأزمة في أوساط المحافظين تشجع عودة الإصلاحيين إلى الساحة السياسية

«الشورى» الإيراني يتراجع عن استجواب نجاد

■،، طهران/ وكالات
تراجع مجلس الشورى الإيراني (البرلمان) أمس عن مشروع استجواب الرئيس محمود أحمدي نجاد بعد تقديم ١٠٠ نائب مشروعا للمساءلة رفضته رئاسة البرلمان، وسط سعي نجاد لكسب فقراء الإيرانيين بإعلانه توزيع قطع أراض بمعدل ١٠٠٠ متر لكل عائلة. فيما يسعى الإصلاحيون الإيرانيون المهمشون منذ الانتخابات الرئاسية في ٢٠٠٩، للاستفادة من الصراع الدائر بين نجاد وخصومه داخل الفريق المحافظ في الحكم لعودة خجولة إلى المسرح السياسي والإعلامي.
وقدم النائب علي مطهري رسالة احتجاج إلى هيئة الرئاسة البرلمانية بسبب رفضها مشروع مساءلة نجاد، وقال إن "الاستجواب حق قانوني لانزيد من ورائه الخصومة والثأر أو التآمر على الرئيس".
وفي محاولة لضرب خصومه المحافظين الذين يستثمرون في المشاريع العمرانية ويسعون إلى رفع أجور السكن في إيران، بادر نجاد أمس إلى طرح مشروع يتضمن توزيع (١٠٠٠) متر من الأراضي هدية لكل عائلة إيرانية لبناء منزل وحديقة عامة. وقال إنه سينفذ هذا المشروع حتى نهاية عهد حكومته حيث "سيكون لكل عائلة منزل بمساحة ١٠٠٠ متر مع مزرعة".
ورأى المحلل الإيراني الإصلاحي صادق زيبا كلام أن مرشد الجمهورية الإيرانية علي خامنئي يريد لنجاد أن ينهي عهده الرئاسي حسب الدستور، ويرفض أي مشروع للإطاحة بحكومة نجاد. وأضاف أن تهديدات نجاد بالاستقالة إذا اعتقل مستشاروه، هي رسالة تحذيرية للقضاء لكي لا تتقرب من مستشاريه.
من جهتهم يسعى الإصلاحيون الإيرانيون للاستفادة من الصراع الدائر بين نجاد والمحافظين، والعودة إلى المسرح السياسي والإعلامي.
وبدأ التيار الإصلاحي يستعيد أنفاسه خلال الأسابيع الأخيرة في ظل الخلاف الحاد بين نجاد والمحافظين القلقين من "تيار انحرافي" يحرك برأيهم السلطة التنفيذية يقوده اسفنديار رحيم مشائي المدير النافذ لمكتب الرئيس.
ولم تتردد شخصيات عدة من المحافظين المتشددين في القول إن هذا "التيار الانحرافي أخطر من التمرد"، المقصود به المعارضة الإصلاحية.
وجاءت صحيفتان إصلاحيتان، (اعتماد) التي منع القضاء صدورها لبعض الوقت، وروزغار (الزمن)، لتعززا ست صحف صمدت أمام القمع، وأسهمت في فتح جدل حول فرصة مشاركة الإصلاحيين في الانتخابات التشريعية المقبلة التي ينقسم بشأنها المحافظون.
وإذا رفض الإصلاحيون الأكثر تشددا مثل هذه المشاركة فإن آخرين ينظرون إليها بجدية، خصوصا بين الخمسين نائبا إصلاحيا (من أصل ٢٩٠) الذين بدأوا يسمعون صوتهم مجددا.
وقال أحدهم مصطفى كوكبيان قبل وقت قصير "نحن من أنصار الإصلاحات داخل النظام ونرفض التحركات بغية الإطاحة به".
ويسعى الرئيس الإصلاحي السابق محمد خاتمي من جهته إلى إيجاد طريق وسطي يسمح للإصلاحيين بالعودة إلى الساحة السياسية.
وقد أخذ خاتمي يبتعد منذ سنة بمواقفه عن موسوي وكروبي، خصوصا من خلال رفضه الدعوة إلى تظاهرات في الشارع، لكن مع مواصلة المطالبة بالإفراج عنهما وعن جميع السجناء السياسيين. ودعا في الآونة الأخيرة إلى مصالحة وطنية مؤكدا من جديد ولاء الإصلاحيين للثورة، مما أثار الانتقادات لدى المتشددين من المحافظين والإصلاحيين على حد سواء.
وقال "يتوجب من الجميع الصفح والتطلع إلى المستقبل" مؤكدا أن "الحركة الإصلاحية ناضلت دوما من أجل تعزيز النظام" وتبقى متمسكة "بالجمهورية الإيرانية ومثلها العليا".
واستعاد خاتمي تصريحات أخيرة لخامنئي للمطالبة بـ"إرساء مناخ سياسي منفتح سليم وآمن وفقا للدستور"، مما يسمح لجميع التيارات بالمشاركة في الانتخابات.
وقد شدد خامنئي في الرابع من يونيو على القول "في البلاد هناك مواقف سياسية مختلفة إذا لم يحاول أحد قلب النظام ولا خيانته ولا تنفيذ مخططات الأعداء لكنه لا يشاطركم الرأي (الغالبية المحافظة الحاكمة) فلا يجب أن تحرموه" من حقه في التعبير.
وبدأت شخصيات محافظة معتدلة عدة بالدعوة إلى عودة قسم من الإصلاحيين إلى المسرح السياسي، أملة بشكل خاص تفادي أي تغيب كبير عن صناديق الاقتراع في مارس المقبل.
وقال المحلل أمير محبيان وهو محافظ معتدل "إن أحد السيناريوهات هو أن يتمكن الإصلاحيون الشرعيون الذين لم يشاركوا في الاضطرابات بعد انتخابات يونيو ٢٠٠٩، من المشاركة في الانتخابات التشريعية" المقبلة.

بري: البرلمان اللبناني المكان الوحيد لمناقشة البيان الوزاري للحكومة

«١٤ مارس» تطالب ميقاتي الالتزام بقرار المحكمة الدولية أو الرحيل

بيروت/وكالات
سائد رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري أمس، موقف أمين عام "حزب الله" حسن نصر الله، باعتباره الهدف من القرار الاتهامي للمحكمة الدولية الخاصة المكلفة بقضية اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري، "الضغط على الحكومة الجديدة برئاسة نجيب ميقاتي واستغلال الأزمة التي تمر بها سوريا. فيما دعت قوى "١٤ مارس" وزراء "حزب الله" إلى التنحي من الحكومة بعد صدور مذكرات توقيف ضد ٤ من عناصره في قضية الاغتيال، وطالبت ميقاتي باعلان التزامه تنفيذ مقررات المحكمة الدولية بشكل مباشر او الرحيل. وقال بيان تلاه رئيس كتلة المستقبل النيابية فؤاد السنيورة "تطالب رئيس الحكومة بإعلان التزامه أمام المجلس النيابي صباح غد الثلاثاء بالقرار ١٧٥٧ بشكل صريح ومباشر وإعلان التزامه الخطوات التنفيذية لهذا القرار أو فليرحل هو وحكومته غير مأسوف عليهما".
ودعا بيان «١٤ مارس» مساء أمس الى مباشرة العمل لإسقاط الحكومة التي جاءت بانقلاب إبتداء من الثلاثاء ما لم يعلن رئيس الحكومة إلتزامه تنفيذ القرار ١٧٥٧، كما دعا الى اطلاق حملة سياسية عربية ودولية لإخراج الجمهورية من أسر السلاح والطلب من الحكومات العربية والمجتمع الدولي عدم التعاون مع هذه الحكومة في حال عدم تنفيذها مقررات المحكمة الدولية.
وقال بري "إننا لا نستغرب أن تتسع دائرة الاتهامات في الأيام الآتية، وأفضل عدم التعليق أكثر، مشيرا إلى استعداده لجلسات مناقشة البيان الوزاري للحكومة، بدءا من غد الثلاثاء، ولافتا إلى أن البرلمان هو المكان الطبيعي للمناقشة والردود السياسية.
وأشار بري إلى أنه بعد صدور قرار المحكمة أثبت الشارع عمق انضباطه والتزامه تعليمات قياداته السياسية ولم تصدمه مذكرات توقيف الأسماء الأربعة، فبقيت الأجواء طبيعية. ولفت إلى أن ما ساهم في استقبال القرار بسلام في الشارع اللبناني هو وعي أكثر القيادات، فضلاً عن الرسالة الإيجابية التي وجهها ميقاتي إلى اللبنانيين.
وأعرب بري عن عدم خشيته من الضجيج الذي يهدد الحكومة والتضييق عليها من المجتمع الدولي، داعيا إلى التدقيق في المواقف التي كانت تصدر عن السفيرة الأمريكية موراكونيللي في الأيام التي سبقت ولادة الحكومة وبيانها الوزاري، والتي تدرجت في وضع شروط عليها.
وكان حديث نصرالله عبر شاشة "المنار" الذي جاهر فيه برفض القرار الاتهامي وتسليم المطلوبين الأربعة وعدم الاعتراف بالمحكمة الدولية، فجر سجالاً حاداً جداً بين فريقي ٨ و ١٤ مارس. في وقت حمل البطريرك الماروني بشارة الراعي على حديث نصرالله، وقال دون أن يسميه بالاسم "ليس مقبولا أن يأخذ أحد قراراً يختزل به الشعب اللبناني بأجمعه؛ لأن لدينا دستورا واضحا يحترم كل فرد في لبنان"، وأضاف "إننا في حاجة إلى ذهنية جديدة ورؤية جديدة ولغة ديمقراطية، ولن نقبل بأن يتسلم أحد مصيرنا".
وشن فريق ١٤ مارس بزعامة رئيس الوزراء السابق سعد الحريري هجوماً عنيفاً على كلام نصرالله والحكومة معاً، ووصف الحكومة الجديدة بأنها "حكومة الخيانة والأكثرية المسروقة، حيث هناك نواب من الشوف وطرابلس وبيروت والبقاع انتخبوا وكان جمهور رفيق الحريري".
وطالب عضو كتلة "المستقبل" النائب نهاد المشنوق وزراء "حزب الله" بتعليق عضويتهم أو التنحي حتى جلاء الحقيقة، وقال "لا تستطيع حكومة تحقيق العدالة وفيها أعضاء من حزب فيه أعضاء آخرون مشتبه بهم في اغتيال الحريري، وهذا حقنا لحياد الحكومة وتحقيقها العدالة، مثلهم مثل القضاة الذين يتنحون عن قضايا معروضة عليهم تحت عنوان الارتياب المشروع".
وقال المنسق العام لقوى ١٤ مارس فارس سعيد، "إن المعارضة تسعى إلى بلورة خطة سياسية للتصدي لمحاولة الأمين العام لحزب الله، أخذ لبنان أسيرا بين يديه". وأضاف "نصرالله يريد أن تتبنى الجمهورية اللبنانية مواقفه من المحكمة الدولية ومن السلاح غير الشرعي ومن النظام في سوريا، بحجة الدفاع عن سلاحه". وأكد أن المعارضة قد تلجأ إلى كل وسائل التحرك بما فيها التحرك في الشارع بشكل سلمي في حال لم تتعاون الحكومة اللبنانية مع المحكمة الدولية".
وانتقد سعيد رئيس الحكومة ميقاتي، معتبرا أنه أصبح "رهينة بيد حزب الله"، وقال "الحريري خارج الحكومة حتى لا يكون رهينة سياسية بيد حزب الله، وخارج البلد حتى لا يكون رهينة جسدية بيد حزب الله". وتوقع سعيد أن تنال حكومة ميقاتي ثقة غالبية النواب، لكنه قال في المقابل إن جلسات النقاش ستشكل مشهدا سياسيا يزعزع ثقة الناس بهذه الحكومة وخصوصا عندما يتبين أنها دمية بيد حزب الله ليضع الشرعية اللبنانية في مواجهة الشرعية الدولية".

مناورات بحرية بين باكستان وتركيا

■،، إسلام اباد/
تبدأ القوات البحرية الباكستانية ونظيرتها التركية مناورات بحرية مشتركة، بهدف مكافحة هجمات القراصنة الصوماليين المتكررة على السفن التجارية في المياه الدولية.
ونقلت وكالة أون لاين نيوز الباكستانية أمس عن مصادر دفاعية في إسلام أباد قولها أن المناورات ستبدأ اليوم في مياه البحر العربي قبالة السواحل الباكستانية، مشيرة إلى أن أربعة فرقاطات للبحرية التركية وصلت إلى ميناء كراتشي للمشاركة فيه هذه المناورات.
وأضافت: إن الهدف الأساسي من عقد المناورات المشتركة بين البحريتين الباكستانية، والتركية هو تعزيز العمليات البحرية الخاصة بتامين الطرق الدولية التي تسلكها السفن التجارية نظراً لتزايد هجمات القراصنة الصوماليين عليها خلال الفترة الأخيرة.

موسكو: إمكانية الاتفاق حول الدرع الصاروخية مع الناتو ضئيلة

■ موسكو/وكالات
قال الكسندر غروشكو نائب وزير خارجية روسيا، أن موسكو تامل بان الناتو سيتوصل إلى ضرورة التعاون المتكافئ مع روسيا في مجال منظومة الدرع الصاروخية ولن يبقى ضمن نهج المجامع الضيق. جاء ذلك في تصريحات ادلى بها أمس إلى وكالة " اينترفاكس" الروسية للأنباء.
وقال غروشكو انه " بالرغم من أن نافذة الإمكانيات للتوصل إلى اتفاق ضاقت كثيرا، الا انها لم تغلق بالكامل. حيث يستمر العمل ضمن إطار مجلس روسيا – الناتو بهدف إيجاد الأطر السياسية للتعاون في مجال منظومة الدرع الصاروخية. ونحن نامل أن يدرك الناتو افضلية التعاون المبني على أساس متكافئ مع روسيا قياسا بنهج المجامع الضيق ".
هذا وسوف ينعقد اليوم في مدينة سوتشي اجتماع لمجلس روسيا – الناتو على مستوى الممثلين الدائمين.
واضاف غروشكو " نحن نرى أن المناقشة ستكون مفيدة قبل اطلاق تفصيلات التعاون في مجال منظومة الدرع الصاروخية من خلال الاتفاق على مبادئ تعتمدها كافة الاطراف في مجلس روسيا – الناتو في بناء علاقات التعاون. المقصود هنا قبل كل شيء عدم خلخلة التوازن الاستراتيجي وضمان عدم توجيه منظومة الدرع الصاروخية ضد أي عضو من أعضاء مجلس روسيا – الناتو ومساواتها بخطر الصواريخ من خارج المنطقة الجغرافية للناتو وكذلك تدابير الشفافية ".

مباحثات ايرانية تركمانستانية

■،، طهران/
يبدأ وزير الداخلية الايراني مصطفى محمد نجار اليوم زيارة إلى العاصمة التركمانستانية عشق آباد على رأس وفد رفيع بهدف توطيد وتوسيع التعاون الثنائي بين البلدين.
وقالت وكالة انباء (مهر) الايرانية أن "نجار سيبحث خلال هذه الزيارة التعاون الثنائي وتبادل وجهات النظر مع المسؤولين في تركمانستان حول سبل تعزيز وتوطيد التعاون بين الجانبين بالاعتماد على الامكانيات المتاحة للبلدين".
وسيلتقي مصطفى محمد نجار في عشق آباد مع كل من رئيس الجمهورية ووزيري الخارجية والداخلية ومسؤولين آخرين في تركمانستان.
يذكر أن ايران تستورد الغاز الطبيعي من جارتها الشمالية جمهورية تركمانستان لامداد المناطق الوعرة التي يصعب توصيل شبكة الغاز الوطنية الإيرانية اليها وتعمل على ربط سكك الحديد بين البلدين لتنشيط التبادل التجاري والاقتصادي بينهما.